



جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر  
KHALIFA INTERNATIONAL DATE PALM AWARD

# كتاب الفائزين

2009





جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر  
KHALIFA INTERNATIONAL DATE PALM AWARD

# كتاب الفائزين

2011 - 2010 - 2009



جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر  
KHALIFA INTERNATIONAL DATE PALM AWARD

### كتاب الفائزين

الدورة الأولى 2009

الدورة الثانية 2010

الدورة الثالثة 2011

قياس 29.7 X 21 سم

إذن الطباعة

1/100122/27771

رقم التصنيف الدولي

ISBN978-9948-15-987-2

إعداد اللجنة الإعلامية

تصميم وإخراج:

شركة فاين لاين للدعاية والإعلان ذ.م.م

حقوق الطبع محفوظة

جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر

صندوق بريد 82872 العين - الإمارات العربية المتحدة

هاتف 0097137832434 فاكس 0097137832550

www.kidpa.ae kidpa@uaeu.ac.ae



صاحب السمو الشيخ

**خليفة بن زايد آل نهيان**

رئيس دولة الامارات العربية المتحدة  
(حفظه الله)



الفريق أول سمو الشيخ  
**محمد بن زايد آل نهيان**  
ولي عهد أبوظبي  
نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة





سمو الشيخ

## نهيان مبارك آل نهيان

وزير التعليم العالي والبحث العلمي  
رئيس مجلس الأمناء





صورة مميزة في مسابقة النخلة في عيون العالم 2011 - عدسة منى محمد مهدي الفرج

## ثمار المعرفة

بتوجيهات سمو الشيخ نهيان مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، رئيس مجلس أمناء جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر، واستجابة للاقتراحات محبي النخلة والمهتمين بقطاع نخيل التمر، جزاء استطلاع رأي أجزته الأمانة العامة لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر خلال الجولة التعريفية التي قام بها أعضاء مجلس أمناء الجائزة إلى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والأردن وسورية والمملكة المغربية، أسفرت عن مجموعة من الاقتراحات الطيبة جاري العمل بها بشكل دوري.

وبناء على ذلك تتشرف الأمانة العامة للجائزة أن تضع بين يدي الباحثين والأكاديميين والمزارعين ومنتجي التمور ومحبي الشجرة المباركة خلاصة جهد الفائزين بمختلف فئات الجائزة خلال دوراتها الثلاث 2009 – 2010 – 2011 للتعريف بالبحوث الفائزة والإنتاج المتميز والأعمال والمشاريع التنموية الرائدة وأفضل التقنيات والشخصيات المؤثرة في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور.

كما يأتي ذلك ترجمة لأهداف الجائزة في نشر ثقافة الاهتمام بنخيل التمر على المستوى المحلي والإقليمي والدولي ودعم وتطوير البحث العلمي الخاص بالنخيل.

راجين أن يتكامل هذا العمل بالمزيد من الفائدة لتوطين المعرفة العلمية المتخصصة بنخيل التمر وتعزيز الدور الريادي لدولة الإمارات العربية المتحدة على الصعيد الإقليمي والدولي.

### أ. د. عبد الوهاب زايد

أمين عام جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر



الدورة الأولى  
2009  
المكرمون - الفائزون

# الشخصيات المكرمة

معالي جمعة الماجد - الإمارات العربية المتحدة

سعادة حمد رحمة الشامسي - الإمارات العربية المتحدة

سعادة سلطان خليفة الحبتور - الإمارات العربية المتحدة

جمعية أصدقاء النخلة - الإمارات العربية المتحدة





صورة مميزة في مسابقة النخلة في عيون العالم 2011 - عدسة فاطمة حسين محمد الشاخوري

## معالي جمعة الماجد

الإمارات العربية المتحدة

فُتح معالي جمعة الماجد درع الجائزة التذكاري بصفته أحد الشخصيات المؤثرة في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور بدولة الإمارات العربية المتحدة.

عندما تذكر النخلة أمامه يطرب قلبه فرحاً وحباً بهذه الشجرة التي باركها الله في كتابه العزيز في أكثر من آية. كان شغوفاً في حبه لشجرة نخيل التمر. فمند طفولته كان يذهب مع والده إلى مزارع النخيل التي كان يملكها خصوصاً في موسم القيقظ. فالنخلة في الماضي كانت مصدر دخل للعائلة، فما تجنيه العائلة من محصول، تبيعه للعيش منه.

أسس أكثر من مزرعة ضمت أجود أنواع النخيل وعمل على تنمية وتجويد أصناف التمور المزروعة في أرض الإمارات. خدم الشجرة المباركة بكل ما أعطي من قوة، اقتداء بالمعفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، من خلال اهتمامه الكبير بإكثارها وتطويرها وتشجيع المواطنين على الاعتناء بها. وكل ما وجد اليوم من نخيل التمر على أرض الإمارات هو من بركات الشيخ زايد.

إنه وبدون أنفاب جمعة الماجد الرجل الموسوعي الوطني رجل البناء والتنمية، رجل ينتمي إلى الرعيل الأول رعييل زايد الخير ورأشد العطاء رحمهما الله، تباوأ ومازال أصعب المناصب والعديد من المسؤوليات، وقد حاز على أعلى الشهادات والجوائز والأوسمة على المستوى المحلي والعربي والعالمية.



## سعادة حمد رحمة الشامسي الإمارات العربية المتحدة

فُتح سعادة حمد رحمة الشامسي درع الجائزة التذكاري بصفته أحد الشخصيات المؤثرة في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور بدولة الإمارات العربية المتحدة.

أسس أول مزرعة نخيل في منطقة الذيد بإمارة الشارقة في العام 1984 م وهي تضم في جنتاتها لحد الآن حوالي 2000 شجرة متوسط إنتاجها السنوي ما بين 60 - 150 كلغ للشجرة الواحدة وذلك حسب النوع والعمر ويقوم بتوزيع خيراتهما بالكامل لوجه الله. المزرعة تضم أجود الأصناف مثل خالص، برحي، زاملي، خنيزي، سلطانة، نبتة سيف، هلالي، مكتومي، وغيرها..

تربطه علاقة حميمة مع شجرة النخيل هذه العلاقة ورثها عن الأباء والأجداد، يبحث دائماً عن كل جديد ومفيد من أجل خدمة الشجرة المباركة نخيل التمر. وما زال يحثه مستمراً عن أصناف النخيل الممتازة يأتي بها من أصقاع الأرض ليحفل منها نخلة تستوطن أرض الإمارات وتعطي من أكلها كل حين. مزرعته في الذيد تعتبر قدوة للعمل الزراعي في المنطقة من حيث اختيار الأصناف الممتازة أو الخدمات الفنية التي يقدمها للنخلة أو طرق الري والتسميد والتكريب وغيرها. حتى أضحت مثلاً لكل محبي الشجرة المباركة يأتيونها من كل حد وصوب.



## سعادة سلطان خليفة الحبتور

الإمارات العربية المتحدة

### النخلة الغراء تجمعنا معاً أهلاً بجمع النخلة الغراء

فُتح سعادة سلطان خليفة الحبتور درج الجائزة التذكاري بصفته أحد الشخصيات المؤثرة في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور بدولة الإمارات العربية المتحدة.

من هواة الزراعة صديق وزاهد في حب النخلة متعمق في أصولها ومجتهد على تطوير أصنافها. نائب رئيس مجلس إدارة جمعية أصدقاء النخلة. أحب النخلة ونذر نفسه تطوعاً بالعمل على حمايتها وتطويرها ونشرها لتأخذ المكانة المرموقة التي تستحقها.

يقول سلطان الحبتور بأننا محظوظون بوجود النخلة عندنا في هذه البلاد. فالنخلة هدية من الله جل جلاله تمثل لنا نهاية الطموح والمطلب في تحقيق الأمن الغذائي للوطن والمواطن. اهتم بالنخلة منذ سبعينات القرن الماضي وفي زمن زايد زاد اهتمام المواطن بالنخلة كثيراً وأدخل عليها العلم والصناعة. لديه مزرعة في رأس الخيمة تتضمن أجود الأصناف مثل نوادر. سلطنة. مجهول. سكري. برحي. زامللي وأصناف أخرى متميزة وواعدة.

أما عن تكريمه فيقول هذا شرف كبير لنا. وبنفس الوقت مسؤولية كبيرة نحملها بأمانة اتجاه شجرة نخيل التمر من أجل تنمية وتطوير هذه الشجرة المباركة في أرض زايد.



## جمعية أصدقاء النخلة

الإمارات العربية المتحدة

مُنحت جمعية أصدقاء النخلة درع الجائزة التذكاري بصفتها إحدى الشخصيات الاعتبارية المؤثرة في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور بدولة الإمارات العربية المتحدة.

تأسست جمعية أصدقاء النخلة في 25 أكتوبر 2003 م، بقرار رقم 165 الصادر عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، برئاسة سمو الشيخ نهيان مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي. تهدف الجمعية إلى جمع ودراسة ونشر المعلومات المتعلقة بزراعة النخيل بدولة الإمارات. وحصر المعوقات والمشاكل الرئيسية التي تعاني منها النخلة بالإمارات واقتراح الحلول المناسبة لها بالتنسيق والتعاون مع الجهات المختصة. وتقديم مقترحات لتطوير زراعة النخيل بالدولة. والتعاون مع الجهات العلمية والبحثية بالدولة للارتقاء بمستوى البحوث في مجالات زراعة وإكثار النخيل ومقاومة الأمراض بالدولة. وتبادل ونشر المعلومات التقنية والفنية بين الجهات البحثية والمواطنين بالدولة، وما يتبع ذلك من حق إصدار المنشورات الإعلامية والمجلات والكتب. وإقامة المعارض والندوات الخاصة بالنخيل، والترويج لزراعة النخيل ومنتجات التمور في الدولة.

من أبرز نشاطات الجمعية وبالتعاون مع جامعة الإمارات العربية المتحدة إقامة معرض الإمارات الدولي للنخيل والتمور لثلاث دورات متتالية برعاية كريمة من معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان خلال الأعوام 2004 – 2006 – 2008 . بالإضافة إلى القيام بجولات علمية ميدانية على مزارع النخيل المنتشرة على مستوى الدولة، وتوطيد علاقات التعاون وتبادل الخبرات مع جمعيات النخيل المماثلة في كل من سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية.





صورة مميزة في مسابقة النخلة في عيون العالم 2011 - عدسة رنا علي بن فهد السويس

# الفائزون

فئة البحوث والدراسات المتميزة في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور

الفئة  
الأولى

فئة المنتجين المتميزين في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور

الفئة  
الثانية

فئة الشخصية المتميزة في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور

الفئة  
الثالثة



## فئة البحوث والدراسات المتميزة في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور الفائز الثاني : المعهد الوطني للبحث الزراعي المملكة المغربية

منحت جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر إلى المعهد الوطني للبحث الزراعي من المملكة المغربية لفوزه بالمركز الثاني عن فئة البحوث والدراسات المتميزة في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور، عن جهوده في مكافحة مرض البيوض.

اكتسب المعهد الوطني للبحث الزراعي منذ إنشائه مكانة رائدة على الصعيد العربي والدولي في مجال تنمية قطاع النخيل، وذلك من خلال قيام المعهد بالأبحاث العلمية والتقنية والاقتصادية والدراسات المستقبلية ونشر نتائج تلك الأبحاث داخل وخارج المملكة، كما قام المعهد بإنشاء المختبرات المختصة وإعداد وتأهيل فريق مختص من الباحثين والبالغ عددهم 193 باحثاً و 218 فنياً تقنياً في مجال النخيل، ومن أهم الإنجازات البحثية التي قام بها المعهد، ابتكار سلالات جديدة للنخيل ذات خصائص متميزة من حيث الإنتاجية العالية للتمور ومقاومة الأمراض، كما قام المعهد بإعداد بحوث تعنى بتوصيف وتصنيف أصناف النخيل المختلفة وذلك باستخدام عدة طرق تقليدية وحديثة والتي من أمثلتها تقنية البصمات الجزيئية وتحليل الحمض النووي (DNA)، واهتم المعهد كذلك بتطوير تقنيات الكشف المبكر لمرض البيوض والتعرف على التنوع الجيني للقطر المسبب لهذا المرض وابتكار طرق فعالة لمكافحته تشمل طرقاً فيزيائية، حيوية وكيميائية، ومن أهم الوسائل المتكثرة لمكافحة مرض البيوض اكتشاف أصناف من النخيل المقاوم للمرض والعمل على إكثار تلك الأصناف باستخدام تقنية زراعة الأنسجة وكما قام المعهد أيضاً بإعداد البحوث المتنوعة في مجال تقنية زراعة أنسجة النخيل والتمور، ويعتبر بنك الموارد الوراثية لأصناف النخيل الطبيعية والمهجنة لعدد من الأجيال من أهم إنجازات المعهد الوطني للبحث الزراعي بالمغرب.



المعهد الوطني للبحث الزراعي  
Institut National de la Recherche Agronomique

## مجهودات المعهد الوطني في مكافحة مرض البيوض

لتحديث البنية المختبرية بمركزه الجهويين بمراكش وبالرشيدية بهدف تعزيز البحوث حول مرض البيوض وتحسين الوارثي للتخيل وتطوير الخدمات الزراعية واستخدام مياه الري في الأنظمة الزراعية بالوحدات بكل محاصيلها المتنوعة وتطوير تقانات ترمين التمور وكذلك تحسين الموارد الحيوانية المحلية مثل سلالة الغنم الأدمان والمعز وغيرهما.

وفي الجزائر تتركز الأبحاث حاليا في الحرس على احتواء الفطر داخل البؤر المصابة ومنع انتشاره إلى داخل المناطق السليمة التي تشكل نحو 75% من مساحة التخيل، بالإضافة لاستعمال المكافحة الكيماوية لإزالة الفطر في الأماكن التي يظهر فيها لأول مرة بعرض احتواء الفطر والقضاء عليه ومنع انتشاره.

وفي مجال الجهود الدولية لمكافحة المرض ساهمت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإيماني في إنشاء المشروع الإقليمي لمكافحة مرض البيوض في شمال إفريقيا لصالح المغرب، الجزائر وتونس لفتريتين ما بين 1987 و 1992. كما تساهم الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مشروع إيجاد أصناف نخيل مقاومة للبيوض باستخدام الطاقة الذرية لصالح المغرب، الجزائر وتونس منذ 1994. وتعاون المغرب مع المركز الدولي للهندسة الوراثية والبيوتكنولوجيا خلال 1997 بهدف محاربة مرض البيوض وتحسين التخيل باستخدام البيولوجيا الجزيئية وتسخيرها في البحوث في هذا المجال، بالإضافة إلى مشروع إكثار النخيل بالطرق النسيجية واستخدام تقنيات الهندسة الوراثية لنقل الجينات لمقاومة الفيوض الذي يتم تنفيذه بالتعاون بين المغرب والمجموعة الأوروبية خلال الفترة 1998-2002.

وعلى الصعيد العربي تم إنشاء شبكة بحوث وتطوير التخيل في المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (ACSAD) في الفترة ما بين 1994 و2000 التي تضمنت 4 شبكات فرعية منها شبكة خاصة لتحسين أصناف التخيل التي كان مقرها بالمركز الجهوي للبحث الزراعي بمراكش (المغرب). وتم تمويل هذه الشبكة من طرف البنك الإسلامي للتنمية، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (الإيفاد). وفي الفترة الممتدة من 2004 إلى 2008، ساهمت المنظمة العربية للتنمية الزراعية (AOAD) بإنشاء وتنفيذ المشروع الإقليمي البحثي للكشف المبكر

تنطلق هنا إلى أهم الجهود المبذولة منذ عشرات السنين من طرف المعهد الوطني للبحث الزراعي بالمغرب في مجال مكافحة مرض البيوض خاصة وتنمية قطاع نخيل التمر بصفة عامة. أدت الاستراتيجية التي ابتعها المعهد القائمة على تكوين وتأهيل فريق بحث مختص ومتكامل في مجال النخيل وتوفير المختبرات وكذلك على تنمية التعاون الدولي في هذا المجال، إلى اكتساب مكانة رائدة على الصعيد العربي والدولي. وتتضمن هذه البحوث، ابتكار سلالات جديدة للتخيل وتوصيف وتصنيف أصناف النخيل بالطرق التقليدية والحديثة وتطوير تقانات الكشف المبكر للمرض ومعرفة التنوع الجيني للفطر والمكافحة المتكاملة لمرض البيوض والزراعة النسيجية وتثمين التمور ومخلفاتها. كما ارتكزت استراتيجية المعهد الوطني للبحث الزراعي بالمغرب على إنشاء بنك للموارد الوراثية لأصناف النخيل الطبيعية والمهجنة لعدد من الأجيال من أجل الحفاظ عليها واستغلالها. ونقدم في هذا العرض أهم النتائج التي كان لها أثر مهم على زراعة النخيل بالمغرب ويمكن نقلها إلى الأقطار الأخرى المهمة بهذا المتنوع للاستفادة منها علمياً وعملياً.

### الجهود المبذولة لمكافحة مرض البيوض وتنمية قطاع النخيل

أمام جسامته الخسائر التي يسببها مرض البيوض والتهدد الذي يشكله على زراعة النخيل، يادر المغرب بإجراء بحوث حول هذا المرض منذ سنة 1934 بشكل متقطع إبان فترة الاستعمار. وبعد استقلاله، تعززت هذه البحوث بإنشاء المحطة المركزية للزراعة الصحرافية بمراكش سنة 1964 التابعة للمعهد الوطني للبحث الزراعي. وتم وضع مخطط وطني لتنمية النخيل في سنة 1986 يتضمن استراتيجية متكاملة لإعادة تعمير الواحات المتضررة من المرض. وتركزت الدراسات المغربية على تعريف خصائص الفطر والتشخيص المبكر بالطرق التقليدية والإزيمية والبيولوجيا الجزيئية، وطرق المكافحة الكيميائية والحيوية (الحرثيم المضادة)، وإيجاد الأصناف المقاومة والتحكم في الإكثار السريع لها باستخدام زراعة الأنسجة. وساهمت المكاتب الجهوية للاستثمار الفلاحي بالحوار، ووزارات وتقاللت مع بعض المديريات الإقليمية للفلاحة بالجنوب المغربي في المخطط الوطني لمحاربة البيوض. كما يندرج مختبر "البيساتين" التابع للخواص بمكناس في مجال إكثار النخيل ومحاربة البيوض وإعادة تشجير الواحات المغربية. ويعد المعهد الوطني للبحث الزراعي بالمغرب خطاً

عن مرض البيوض على النخيل وتطوير تقانات مكافحته الذي يشمل 15 دولة عربية بمركزه، الأول بالمركز الجهوي للبحث الزراعي بمراكش (المغرب) والثاني بمحطة وقاية النبات بغرداية (الجزائر). كما قام الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بالدعم المالي لهذا المشروع. وقد أدى المشروع إلى نتائج ممتازة تتضمن البحوث وتأهيل الكوادر العربية التي استفادت منها الدول التي يوجد بها هذا المرض والسليمة.

وعلى العموم، ساهمت كل هذه المشاريع في صقل وإكساب خبرات جيدة للأطر التقنية في الدول المعنية وأصبح المركز الجهوي للبحث الزراعي بمراكش نواة الباحثين المرموقين المختصين في مجالات حماية النخيل من الآفات وخصوصا مرض البيوض والتحسين الوراثي والزراعة النسيجية والبيولوجيا الحيوية للنخيل، بحيث أصبح البعض من الباحثين يعملون في دول أخرى شقيقة اتبنوا قدراتهم وساهمهم القيمة في تطوير النخيل في تلك الأقطار.

وأدت الاستراتيجية التي اتبعها المعهد الوطني للبحث الزراعي المعتمدة على تكوين وتأهيل فريق بحث مختص ومتكامل على النخيل وتوفير المختبرات وكذلك على التعاون الدولي إلى اكتساب مكانة مرموقة على الصعيد العربي والدولي مما جعل مختبرات المركز الجهوي للبحث الزراعي بمراكش قبلة لعدد من الباحثين والطلبة المحليين والأجانب من أجل التدريب والزيارات العلمية. وعلى الرغم من النتائج القيمة التي تم تحصيلها، ما زالت الحاجة ملحة إلى الأبحاث الخاصة باستخدام البيولوجيا الجزيئية وتقانات الهندسة الوراثية في تعريف ونقل الجينات المقاومة لمرض البيوض إلى الأصناف الجيدة الشديدة الحساسية وابتكار سلالات جديدة. وكذلك إلى الأبحاث الخاصة لتطوير تقانات الكشف المبكر للمرض وعرفه تنوع الجيني للفظر وإلى دراسات أخرى في مجالات الزراعة النسيجية وتنمين التمرور ومخلفاتها.

## المناقشة والخلاصة

أسفرت النتائج المحصل عليها إلى وجود بعض الفروق المهمة بين الأصناف التقليدية والسلالات المختارة فيما يخص المواصفات المورفولوجية والزراعية. على العموم، فالأصناف المقاومة التقليدية لم تعرف إقبالا مهما لدى المزارعين نظراً لضعف مردوديتها. الصنفان ساير لعلات وبوخني فقط هما الصنفان المقاومان للذات ينتجان تمورا ذات جودة متوسطة لكن انتشارهما محدوداً. على

الرغم من ضعف جودة تمور الصنف المقاوم بوستحمي السوداء (مظهرها)، فإنه يعتبر في رأينا من أحسن التمور مذاقاً وسهولة في التصنيع وذلك ما يجعله مطلوباً على شكل تمور معجبة من طرف بعض الدول الأوروبية وخاصة إنجلترا. وقد تم استغلاله بالطرق التقليدية وفتح التقليدية في إنتاج عدد من المنتجات (مربى، عصير، عسل...) والحلويات. أما الأصناف الجيدة وذات قيمة تجارية عالية وخاصة الصنف مجهول الذي يعتبر من أحسن التمور العالمية، فإنه من الصعب استغلاله في واحات مصابة بوباء مرض البيوض نظراً لحساسيته وهذا يلزم إيجاد طرق أخرى لحمائته من المرض (Sedra, 1998,1997b,1993a,d,e). وقد تمكن زراعتنا في مناطق سليمة أو مساحات حديثة الإصلاح الزراعي.

نذكر أن مكافحة مرض البيوض لا تختصر فقط على البحث عن المقاومة عند النخيل بل أيضا جودة التمور صفاتها المورفولوجية وميزاتها الزراعية وقدرتها على التخزين في أماكن تقليدية وتحت ظروف طبيعية وذات قيمة تجارية بالإضافة إلى التنوع في بعض الخصائص خبكيها أو تأخيرها في نضج التمور وغير ذلك. وفي هذا المجال، سبق أن قمنا بتقييم شامل لأهم الأصناف المغربية والسلالات التي تم اصطناعها أثناء عملية مسع الواحات (Derbi et al, 1986). Sedra et al, 1996, 1995, 1998, 2003a,b. Sedra et al, 1996). قدما في هذا البحث فقط بعض الخصائص المورفولوجية، الزراعية والجينية فقط لعينة من سلالات النخيل الواعدة التي اختارناها واقتصرناها لتعمير الواحات المغربية المتضررة بمرض البيوض. بالإضافة إلى الطريقة التقليدية لتصنيف وتعريف هذه السلالات المختارة وبعض الأصناف المهمة التي يرغبها المزارعون، استخدمنا كذلك الطريقة الحديثة التي تعتمد على دراسة الحوض النووي الذي يحمل كل المعلومات الوراثية والجينية لكل صنف وسلالة. وتتابع البحوث في هذا المجال باستخدام طرق جزيئية جديدة ومن مزايا البصمات الجزيئية تذكر دقتها، عدم تأثرها بالظروف البيئية. استخدمناها في حماية السلالات والأصناف والتعريف الدقيق والتنوع الجيني بالإضافة إلى مقارنة هوية وتطابق أجيال الشتلات المنتجة عن زراعة الأنسجة مع الصنف أو السلالة الأم والأصل (Sedra, 2005). في الخلاصة، من أجل مكافحة مرض البيوض وحفظ التنوع الوراثي في الواحات المتضررة التي تعرق إعادة الهيكلة والتركيبة في إطار البرنامج الوطني لإعادة تعمير الواحات وخلق واحات جديدة، إنه من الضروري الاستعجال والتربيز وبذل الجهود في الإكثار السريع لهذه السلالات الأولى الواعدة التي ستعاش مع

المرض وستغير بيئة الواحات بظلالها وترفع من إنتاج التمور كما ونوعا وبذلك ترفع مردودية المزارعين وتحسن من معيشتهم. وقد تم تسجيل 12 سلالة مختارة من طرف المعهد الوطني للبحث الزراعي بالمغرب من أجل حفظها واستغلالها الجيد. وفي مجال الزراعة النسيجية، تم تطوير تقنية زراعة الأنسجة لأكثر من 18 صنفا وسلالة ثم تحقق إكثارها الخضري التجاري من طرف مخبر خاص وإنتاج أكثر من 450000 شتلة تم توزيعها وتعميمها على المزارعين من أجل تعمير الواحات المتضررة من مرض البيوض وإنشاء واحات حديثة. ومن أجل الحفاظ على أصناف وسلالات النخيل النادرة والمهددة، تم تطوير تقنية معالجة التربة المصاحبة بوباء الفطر المسبب للمرض وتقوية مقاومة التربة له باستخدام المخافحة الحيوية. كما ارتكزت استراتيجية المعهد الوطني للبحث الزراعي بالمغرب على إنشاء بنك للموارد الوراثية لأصناف النخيل الطبيعية والمهجنة لعدد من الأجيال من أجل الحفاظ عليها واستغلالها.

وأسفرت بحوث أخرى مشتركة مع مؤسسات وجامعات في مجالات مختلفة تهم ميكانيزمات عدوى الفطر ومقاومة النخيل للمرض على معرفة بعض المواد الكيميائية الناتجة عن عدوى الفطر والتي تقوم بدور فعال في المقاومة مثل البيروتينات المقاومة، كيتناز وبعض المواد الأخرى إرتينول والحامض كفيشيكمي.

للمزيد من المعلومات يمكن التواصل على العنوان التالي:

**الدكتور بدر اوي محمد**

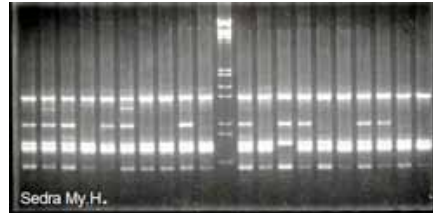
مدير عام المعهد الوطني للبحث الزراعي

ص ب 415 الرباط - المملكة المغربية

هاتف: 0021253770955 - 0021203772639

فاكس: 00212537770049

idrissi@inra.org.ma - badraoui@inra.org.ma



بصمات ثابتة ومضبوطة لتعريف وتصنيف بعض هذه الأصناف والسلالات المختارة باستعمال التقنية الحيوية RAPD



تطوير تقنية حيوية سريعة للانتقاء سلالات النخيل الهجينة داخل الأنابيب الزجاجية باستخدام المادة السامة للفطر المسبب لمرض البيوض على النواة التي تنمو على وسط غذائي الذي أضيفت له المادة السامة.



## فئة المنتجين المتميزين في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور الفائز الأول : شركة أتول جمهورية الهند

الفئة  
الثانية

منحت جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر إلى شركة أتول من جمهورية الهند لفوزهم بالمركز الأول عن فئة المنتجين المتميزين في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور. عن اسهامات الشركة في تنمية قطاع نخيل التمر في الهند.

تعتبر جمهورية الهند إحدى أهم الدول المستوردة للتمور ومعظمها من الأصناف ذات النوعية المتوسطة وغير المعيارية بشكل ملائم . وازدياد الوعي بين المستهلكين في الهند من ناحية الأصناف ذات الجودة العالية ازيد الطلب لتلك الأصناف. لذلك ارتأت شركة أتول المتحدة، وهي عضو في مجموعة شركات الالبهاي، وتعتبر أول شركة خاصة أنشأها أول رئيس وزراء في الهند، متخصصة في الحلول الصناعية الزراعية، وعدة صناعات أخرى مختلفة. ارتأت إلى تطوير زراعة النخيل في الهند، وبعد عدة دراسات وبحوث أجرتها حول نخيل التمر والمناخ المناسب لزراعته في الهند، وجدت أن الأراضي الصحراوية في الهند والمتاخمة للحدود الباكستانية من الناحية الشمالية الغربية للهند تمثل البيئة المناسبة لزراعة عدة أصناف مختلفة من أشجار النخيل مثل: الخضراوي، المجهول، البرحي، الخنيزي، الزاملي، السفعي والخالص. ولعدم توفر تلك الأصناف ولحاجة الهند الماسة لأعداد كبيرة منها قررت شركة أتول إنشاء مختبر لزراعة أنسجة النخيل ليكون النواة لإنتاج أجود أصناف النخيل بكميات كبيرة وذلك للمساهمة في تشجير الأراضي الصحراوية وتلبية الطلب المحلي من تلك الأصناف.



## إسهامات مهمة في تنمية نخيل التمر

ظلت التمور من بين أطيب ما يشتهيها الشعب الهندي على امتداد قرون من الزمن على الرغم من أن زراعة نخيل التمر لم تكن كثيرة الشبوع هناك. فالهند واحدة من كبار مستوردي ثمار التمر المصنعة والطازجة والتي يتم استيراد معظمها غير مفروزة وباصناف غير محددة حيث أن المستهلك الهندي بشكل عام ليس لديه وعي جيد بالتنوع. إلا أن الوعي بالتنوع والأصناف أخذ بالانتشار مؤخراً وأصبح هناك طلب متزايد على ثمار الأصناف الممتازة المفروزة والمغلقة. تأتي ثمار التمر بأسعار ممتازة في محلات السوبر ماركت كما أن المزارعين أصبحوا أكثر وعياً يمدى ملائمة زراعة النخل وجدواها في الهند.

لقد أدركوا بأن الأراضي الصحراوية الواسعة القريبة من الحدود الباكستانية والتي تضم ولايات غوجارات وراجيستان والبنجاب ملاءمة لزراعة تشكيلة واسعة من أصناف نخيل التمر. لقد تبنت نجاح أصناف الخضراوي، المحدول، البرحي،

الخيزي، الزاملي، الساجي، والخاص في تلك المنطقة. لقد تبين بأن كل شجرة برحي تعطي أكثر من 200 كغ وقررت حكومات ولايات غرب الهند التوسع في المساحات المزروعة بنخيل التمر. وضمن هذا السياق كان لشركة "أتول" دور رئيسي كرائد في تنمية نخيل التمر في شمال-غرب الهند. وكان توفر شتول جيدة النوعية ومن السلالات الممتاز وراثياً هو أول متطلبات الزراعة العلمية لنخيل التمر من أجل زيادة الإنتاج والإنتاجية.

تمخض ذلك عن بروتوكولات لاكتار نخيل التمر بزراعة الأنسجة والإكثار تجارياً. لقد أدركت شركة "أتول" مدى أهمية برامج تطوير زراعة الأنسجة لنخيل التمر. إلا أن الهند، وللأسف، لم يكن فيها وحدات تجارية للإنتاج غراس نخيل التمر بتقنية زراعة الأنسجة مما دعا شركة "أتول" إلى اتخاذ القرار بالمتاجرة بغراس زراعة الأنسجة على نطاق واسع على أن يتبعه الإنتاج ضمن البلد. ولتلبية الاحتياجات الفورية لمواد الغراس فإن الخيار الوحيد المتاح هو استيراد غراس زراعة الأنسجة من مصادر موثوقة في الخارج. وضمن هذا السياق، تم تحديد دولة الامارات العربية المتحدة كمصدر موثوق لتوريدها.

### المرحلة الأولى:

#### شراء وتوزيع فسائل نخيل التمر بطريقة زراعة الأنسجة:

قامت شركة "أتول" بإجراء مسح شامل لمؤسسات زراعة أنسجة نخيل التمر في كافة أنحاء العالم، وبمساعدة استشاريين والأراء التي وردت من المزارعين، تم وضع لائحة مختصرة بالمؤسسات المعروفة. وبناء على ذلك تمت زيارة معظم هذه المؤسسات لتجميع معلومات أولية عنها وتم تحديد 4 مؤسسات في الامارات العربية المتحدة وهي، وحدة بحوث وتطوير نخيل التمر في جامعة الإمارات العربية المتحدة والعين، ومخابر الراجحي لزراعة الأنسجة في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، وشركة الوثبة مارونية المحدودة المسؤولة في العين ومشتال الساحل الأخضر في الفجيرة وقد وافقت كل هذه الجهات على توريد غراس نخيل التمر بزراعة الأنسجة من أصناف منتقاة لزراعتها في الهند.

وبناءً على الاتفاقية التعاقدية الموقعة مع حكومة راجيستان، بدأت "أتول" باستيراد غراس نخيل تمر بزراعة الأنسجة من الامارات العربية المتحدة. أنشأت "أتول" مشتلاً في جودهور في راجيستان وبدأت باستيراد غراس جاهزة للزراعة



مشتل غراس نخيل تمر بزراعة الأنسجة

أقول" بتقديم وحدات تدريبية وغيرها من الخدمات الداعمة لأفضل الممارسات التي ينبغي تطبيقها من أجل الزراعة العلمية لمحصول نخيل التمر في مناطق مختلفة من راجيستان.

### المرحلة الثالثة:

#### وحدة لإنتاج الفسائل بطريقة زراعة الأنسجة في الهند

هناك إمكانية هائلة لزراعة أكثر من 100000 هكتار من الأراضي الفالحة في راجيستان خلال السنوات العشر القادمة في نهاية طرف منطقة السيطرة في قناة أنديرا غاندي. مما يستدعي طلباً محتملاً لأكثر من 15-20 مليون عرسة نخيل تمر بزراعة الأنسجة في الهند.

ونظراً للطلب الهائل المتوقع على عراس نخيل التمر بزراعة الأنسجة في ثلاث ولايات (راجيستان، غوجارات والبنجاب)، تقوم "أقول" بإنشاء وحدة إنتاج زراعة الأنسجة ببيوت زراعية وبيوت شبكية في راجيستان وتقنية ثبت نجاحها في الخارج لتوريد عراس نخيل تمر منتجة محلياً وذلك بشراكة بين القطاعين العام والخاص، ستكون وحدة الإنتاج هذه بمستوى عالمي وتنتج أفضل البروتوكولات للاختار مخبرياً وقد أجرت "أقول" ترتيبات لشراء أكثر البروتوكولات متوقفة للاختار بزراعة الأنسجة وسيتم الاستعانة بخدمات علماء معروفين على النطاق الدولي لإدارة الوحدة.

قامت "أقول" بإجراء تقييم معمق لسيناريو نخيل التمر الهندي وتعرفت على النواحي المحتملة للتطوير، والنواحي التي تهم "أقول" هي الإنتاج، شراء وتوزيع عراس زراعة الأنسجة عالية الجودة، الزراعة والإدارة العلميتان للمزارع، التوسع بالزراعة الي مناطق غير تقليدية وتصنيع وتسويق ثمار نخيل التمر. لقد تم الخروج بخطط محددة جيداً لتأمين الريادة في زراعة نخيل التمر في الهند من خلال برامج شراكة فعالة بين القطاعين العام والخاص.

#### خدمة المجتمع والنهوض بالبيئة

أدركت "أقول" إمكانية اسهام نخيل التمر في التخفيف من الفقر والجوع في المناطق الريفية وتنتمي كل البقع التي اختارها "أقول" لتنمية نخيل التمر في الأراضي الفالحة للجزء الشمالي الغربي من الهند إلى القطاع الريفي.

من فسائل نخيل التمر بزراعة الأنسجة المقواة ثانوياً وذلك لزراعة على امتداد 130 هكتاراً كحقل للعرض من أجل اقتناع المزارعين بتفوق العراس بزراعة الأنسجة وستحفظ "أقول" أيضاً بهذه المزرعة البالغة مساحتها 130 هكتاراً في عدة مناطق في راجيستان الي حين اثمار العراس.

#### المرحلة الثانية: شراء وتوزيع فسائل نخيل تمر مقواة أولياً وتقويتها ثانياً في الهند:

متابعة للتوسع في مشروع العرض أعلاه على 130 هكتاراً، بادرت "أقول" بالتعاون على شراء أكثر من 265000 عرسة نخيل تمر بزراعة الأنسجة مقواة أولياً على امتداد السنوات الأربع القادمة من أجل تقويتها ثانوياً في راجيستان وجعلها متاحة للمزارعين لزراعتها على 1700 هكتار مدعومة بإعانات وتسهيلات ائتمانية مقدمة من حكومة راجيستان الي المزارعين.

ستساعد الجهود المشتركة لشركة "أقول" وحكومة راجيستان بهذا الاتجاه المزارعين على الحصول على عراس نخيل تمر بأسعار مدعومة حكومياً وتشجع اكتثار واسع النطاق لهذا المحصول في حقول المزارعين بالهند، وستقوم شركة



زراعة أول عرسة نخيل نسيجي من قبل نائب رئيس «RHDS» في موقع جودهوور

## استخدام العمالة الريفية

يمكن لزراعة نخيل التمر أن تساعد على تمكين المزارعين المهمشين حيث أن أعمال مثل تجهيز الأرض، الغرس، العناية اللاحقة، جني الثمار، الفرز، التغليف، النقل، التصنيع والتسويق... الخ تحتاج الي العديد من العمالة الماهرة والعادية وعلية سيكون هناك مجال واسع لعمل الأجيال الريفية.

## تمكين المرأة

زراعة نخيل التمر فيها حيز كاف لتعزيز مهارات المرأة وتؤمن الفرص لعمل المرأة الريفية، وستعطي برامج تنمية نخيل التمر التي أطلقتها "أنول" دفعة كبيرة لتمكين المرأة في الريف الهندي.

## ترميم البيئة وتحقيق نقاط ايجابية من حيث الكربون

مما لا شك فيه أن وضع مساحات واسعة قيد الزراعة بنخيل التمر سيساعد على النهوض بالبيئة حيث أن التوسع الشامل في زراعة الأشجار يمكن له مواجهة الآثار الضارة للتصحر، كما أن الأشجار تبعث عنها الأكسجين التمين الذي

يساعد على الحفاظ على المياه ومنع الفيضانات والجفاف ويضمن بقاء الطيور والحيوانات وحمايتها، سيساعد ذلك أيضاً على تحقيق نقاط ايجابية من حيث الكربون وهو ما سيفيد في التخفيف من ارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضية.

## مبادرات عالمية

"أنول" روابط وثيقة مع مؤسسات معروفة عالمياً في منطقة الخليج من أجل البحث عن مصادر لغراس نخيل التمر بزراعة الأنسجة وإنتاجها. باشرت "أنول" بخطوات لإنشاء وحدة للإنتاج غراس نخيل التمر بزراعة الأنسجة بمستوى عالمي في مركز "دوبيوتك" في دبي لتلبية الطلب العالمي لغراس عالية الجودة لنخيل التمر. ولدى "أنول" خطط لإقامة "مركز للتفوق" للترويج لنخيل التمر وليشكل حاضنة للإنتاج عالي التقنية للتمور الجيدة وللمساعدة في نشر زراعة التمور إلى المناطق غير التقليدية. نجحت "أنول" في شراء غراس بزراعة الأنسجة مقواة وعالية الجودة من أجل برنامج تنمية نخيل التمر في الهند.

دمت "أنول" إسهامات قيمة في برامج تنمية نخيل التمر في الهند وذلك بالاشتراك مع حكومة ولاية راجيستآن في الشمال الغربي، وبرؤية مستقبلية لتحويل الهند من مستورد رئيسي الي مصدر رئيسي للتمور، تبذل "أنول" جهوداً حثيئة في البحث المكثف عن غراس بزراعة الأنسجة وإنتاجها وتوزيعها وتطوير ونقل تقنيات لإنتاج غراس بزراعة الأنسجة والتصنيع وتسويق تمور عالية الجودة وأيضاً للترويج لصناعة التمور في مناطق غير تقليدية فيها مساحات كبيرة من الأراضي الفاضلة.

للمزيد من المعلومات يمكن التواصل على العنوان التالي،

## السيد بهاراتي نارينان موهانان

شركة أنول المحدودة،

396020 - حي فالساد

غوجارات - الهند

bn\_mohanana@atul.co.in



فريق أنول خلال زيارته مشاتل الساحل الأخضر في إمارة الفجيرة، الإمارات العربية المتحدة



صورة مميزة في مسابقة النخلة في عيون العالم 2011 - عدسة ايمن احمد المحمد

## فئة المنتجين المتميزين في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور الفائز الثاني : مصنع الإمارات للأسمدة البيولوجية الإمارات العربية المتحدة

منحت جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر إلى مصنع الإمارات للأسمدة البيولوجية من الإمارات العربية المتحدة لفوزه بالمركز الثاني عن فئة المنتجين المتميزين في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور، عن مشروع إنتاج أسمدة خاصة لشجرة النخيل.

### الأهمية الاقتصادية والبيئية للنخيل:

شجرة النخيل لها أهمية اقتصادية حيث يبلغ إجمالي الإنتاج من الدول العربية أكثر من 75% من الإنتاج العالمي، وعليه فإنه قد أصبح من الضروري ابتكار الطرق الحديثة وإدخال التكنولوجيات بغرض التوسع في إنتاج التمور وكذلك المشروعات الصناعية القائمة على التمور، إن العناية ببساتين النخيل من اختيار الأصناف الجيدة - إلى الرعاية المناسبة في العمليات الزراعية مثل الري والتسميد ومقاومة الآفات تؤدي إلى زيادة العائد الاقتصادي لبساتين النخيل، حيث يزيد محصول التمر للنخلة وكذلك يحدث تحسن في مواصفات التمر مما يعطيه تنافسية عالية سواء في مجال مدة التخزين، أو المذاق، أو سعر البيع.

كذلك بالنظر لقد تم زراعة النخيل وانتشاره في دولة الإمارات العربية المتحدة نجد أنه لا تخلو مزرعة من هذه الشجرة حيث أصبح سكان الإمارات على مدى العصور وهي تشكل بالنسبة لهم الغذاء والفاكهة كذلك فإن انتشار النخيل في الشوارع العامة والمتنزهات بحيث أصبحت هذه الظاهرة إحدى السمات الجمالية التي تتميز بها معظم مدن الإمارات بل وتفخر بها، ولذلك كان اهتمام مصنع الإمارات للأسمدة البيولوجية بتوفير وسائل الرعاية للنخلة المباركة من تسميد ومقاومة آفات.



مصنع الإمارات للأسمدة البيولوجية  
Emirates Bio Fertilizer Factory

## الأهمية الاقتصادية والبيئية لتحويل مخلفات المزرعة إلى سماد

أضاف مصنع الإمارات للأسمدة البيولوجية فصيماً خاصاً لطحن مخلفات النخيل وتحويلها إلى سماد عضوي. وتعتبر تجربة رائدة لحماية البيئة وتوفير الأسمدة العضوية من أصل نباتي.

تمثل المخلفات العضوية الناتجة عن الإنتاج الزراعي من 30 - 50 % من المنتج للاستخدام الأدمي أو الحيواني. يضاف إليها حوالي 25 - 30 % مخلفات عضوية أخرى مما يتناولها الإنسان كغذاء أو ما يقدم للحيوان كعلف. ولذلك فإن تراكم هذه المخلفات أو معالجتها بطرق بدائية يتسبب في تلوث البيئة بالإضافة إلى الخسارة الاقتصادية الناتجة عن فقد ما تحتويه هذه المخلفات من طاقة كيميائية وعناصر سميكية يمكن إعادة استخدامها مرة أخرى للتربة ويتطلب ذلك إتباع تكنولوجيا تعيد للأرض ما يبحث عنها بعمليات التدوير.

## تأسيس المصنع:

بما أن محصول النمر يعتبر محصولاً استراتيجياً في دولة الإمارات العربية المتحدة والخليج العربي. فقد وجه مصنع الإمارات للأسمدة البيولوجية جهوده للعناية بقطاع النخيل الذي يشتمل أكثر من 42 مليون نخلة. فقد كانت الحاجة كبيرة لإنشاء مصنع يوفر الخدمات السميكية بالشكل المناسب لهذه الملايين من أشجار نخيل النمر. وعليه فقد تأسس مصنع الإمارات للأسمدة البيولوجية عام 1995 وقدم المنتجات الأتية بأعلى أساليب التكنولوجيا المتطورة وهي: سماد النوايع لتسميد النخيل، سماد الفوعة لإنتاج التمور العضوية، مواد متعددة لمكافحة آفات النخيل بيولوجياً.

## الرؤية:

- يطمح المصنع أن يبقى المصنع الأول دائماً والمصنع الرائد في منطقة الشرق الأوسط عموماً وفي الإمارات خصوصاً. بحيث يعتمد المصنع على اختيار تكنولوجيا الأداء الفني المتطورة واعتماد البحث العلمي والتجارب الميدانية المقارنة وتكنولوجيا المعلومات وتقديم المؤشرات والإحصاءات بحيث يكون وفقاً لرؤية متطورة وطموحة، وتواكب دائماً المستوى الراقى للأداء الفني والتنفيذي للمصنع.

- الحفاظ بالجاهزة العالية للمصنع في أدائه المنافس للسوق المحلي والإقليمي والعالمي والجاهزة العالية لمسؤوليه وموظفيه، والروح المعنوية المتقدمة للعاملين به، وتوفير كل ما يلزم لهذه الجاهزة من إمكانيات مادية وأدبية وعلمية.
- النظر دائماً لمستقبل واعد ومتقدم دائماً وبصورة مضطردة في أداء المصنع ومؤشراته المالية الرئيسية الحالية والمستقبلية

## الرسالة:

- تقوم الرسالة على تقديم منتجات لقطاع الزراعي المحلي والإقليمي والعالمي ذات مستوى عالٍ و متميز تكون مطابقة للمواصفات العالمية والمحلية وينمى المصنع بجودة هذه المنتجات والترويج لها بكافة الوسائل الممكنة.
- إن رسالة المصنع تقتضي أن يكون كافة أدائه التقني والفني وكافة منتجاته صديقة للبيئة ومتوافقة مع الشروط العامة لسلامة البيئة.
- توافق منتجاتنا مع الاحتياجات العلمية والعملية للقطاع الزراعي والتطور الحالي والمستقبلي فيه وكل ما يلبي الحاجات الواعدة للمزارعين والمستثمرين بهذا القطاع وبحيث يتناغم مع جهود حماية البيئة.
- دور مصنع الإمارات في تنمية القطاع الزراعي.
- لعب المصنع دوراً رائداً في تحسين أداء القطاع الزراعي في دولة الإمارات العربية المتحدة وذلك في القطاعين العام والخاص وذلك من خلال برامج التوعية والإرشاد بفوائد وأهمية الزراعة العضوية وأثرها على البيئة والإنسان وذلك من خلال عقد الندوات والمؤتمرات والمشاركة في المعارض المحلية والإقليمية والعالمية وذلك من خلال:
- تنظيم الندوات التعريفية العلمية في الجامعات ومراكز البحوث داخل وخارج الدولة
- التعاون مع وزارة البيئة والمياه والدوائر الخاصة بالدولة في كل ما يتعلق بتطوير القطاع الزراعي.
- تنظيم الندوات التعريفية للمزارعين بالزراعة العضوية وبرامج التسميد المختلفة
- ترتيب زيارات المدارس والمؤسسات التعليمية والجامعات.

- التعاون مع منظمات الدولة وجمعيات النفع العام

#### إنتاج سماد متخصص لنخيل التمور:

قام المصنع بتطوير سماد خاص بالنخلة سمي بسماد (النوايع) وذلك بالتعاون مع الجهات الأتية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، دائرة البلديات والزراعة، وزارة البيئة والمياه، مزرعة الفوعة.

نشأت الفكرة من دراسة الاحتياجات الفعلية للنخيل وذلك بدراسة بحثية بالاشتراك مع الخبراء المحليين والدوليين في ذلك المجال وكان من ثمرتها الوصول إلى اكتشاف تركيبة جميع عناصرها من مواد طبيعية 100% صديقة للبيئة تحتوي هذه التركيبة على جميع احتياجات النخلة من العناصر السمادية وتضاف مرة واحدة في العام، ومن الجدير بالذكر إن السماد يستعمل بنجاح منذ عام 1999 في الوطن العربي، ويزداد الطلب عليه بكميات متزايدة.

#### خصائص سماد النوايع:

- صمم سماد النوايع لكي يفي باحتياجات شجرة النخيل على طول موسم النمو على أن يتم التسميد مرة واحدة في الموسم ويتمتع بالمرابا التالية:
- غني بالعناصر السمادية الكبرى والصغرى ( 3-3-4+1.5).
- غني بالمادة العضوية (55-60%).
- معالج حرارياً.
- يحتوي على ميكروبات مفيدة لخصوبة التربة ( تثبيت الأزوت الجوي ومذيبات الفوسفات).
- يحتوي على مواد طبيعية لحفظ مياه الري.
- خال من بذور الحشائش ومسببات الأمراض.
- يحتوي على نسبة عالية من حمض الهيوميك.
- يحتوي على نسبة عالية من الأحماض الامينية.
- متوفر على هيئة بودرة أو محبب.
- يضاف السماد بمعدل 5 كجم كل سنة من عمر النخلة حتى 50 ك / شجرة
- يزيد المحصول بمعدل 30%.
- المعالجة الحرارية أثناء إنتاج سماد (النوايع).

#### المبيعات والتسويق:

يقوم مصنع الإمارات بتسويق منتجاته من خلال نظام تسويقي متخصص وعلى مستوى عال من الكفاءة الإدارية والمهنية تحت ضوابط الجودة الإدارية حيث يطبق المصنع برامج متخصصة لخدمة العملاء كما أن المصنع لديه كادر فعال ومؤهل في فنيات المبيعات الداخلية والخارجية وذلك للوصول بالمبيعات ورضا الزبائن إلى أعلى المستويات بالإضافة إلى توعية المزارعين والقائمين على أمر العملية الزراعية ببرامج التسميد وخيفية الاستخدام الأمثل للأسمدة العضوية وتقليل الأسمدة الكيماوية.

كما يقوم المصنع بتسويق منتجاته خارج الدولة وذلك بفتح أسواق عالمية على المستوى الإقليمي والعالمية حيث تم التصدير إلى عديد من الدول مثل (تاوان، الجزائر، مصر، سوريا، لبنان، ألمانيا.. وجميع دول الخليج العربي).

يضمن المصنع جودة منتجاته من خلال قيام قسم البحوث والاستشارات بالمصنع بالتحليلات اللازم (الكيميائية، الفيزيائية، الميكروبيولوجية) للمنتج في كل أطوار الإنتاج وذلك من خلال مختبر متخصص ومزود بكل أنواع أجهزة التحليل الحديثة بالإضافة إلى تجريب المنتجات بالوحدة الخاصة بالتجارب وذلك للمنتجات الجديدة لضمان منتج يفي بكل رغبات الزبائن وذلك في بيوت بلاستيكية مجهزة لإجراء التحارب الزراعية.

للمزيد من المعلومات يمكن التواصل على العنوان التالي:

#### الدكتور محمد علي بدوي

مدير عام مصنع الإمارات للأسمدة البيولوجية  
ص ب 17786 العين - الإمارات العربية المتحدة  
هاتف: 0097137838600 - 00971504493360  
فاكس: 0097137838500  
ebff@emirates.net.ae





صورة مميزة في مسابقة النخلة في عيون العالم 2011 - عدسة خالد عبد الرحمن راشد الزمر

## فئة الشخصية المتميزة في مجال زراعة النخيل و إنتاج التمور الفائز: سعادة راكان مكتوم بن هارون القبيسي

الإمارات العربية المتحدة

منحت جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر لسعادة راكان مكتوم بن هارون القبيسي من الإمارات العربية المتحدة لفوزه بالمركز الأول عن فئة الشخصية المتميزة في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور، عن جهوده في تأسيس مهرجان مزايينة الرطب في المنقطة العربية من إمارة أبوظبي.

عمل راكان مكتوم بن هارون القبيسي، رئيس اللجنة المنظمة لمهرجان مزايينة الرطب، منذ العام 1997م ضمن إطار فريق عمل موحد على ابتكار فكرة جديدة وطريقة متميزة لتحفيز المزارعين المواطنين وتشجيعهم للاهتمام بالنخيل والارتقاء بإنتاجها كمأ وتوعاً، مع إبراز النخلة كجزء من الهوية الوطنية لدولة الإمارات وتدعيم المنتجات التي تعتمد على الرطب كمادة أساسية، فكانت مسابقة سنوية للانتخاب أفضل أنواع الرطب تحت مسمى (مسابقة الرطب)، ولما لقيته هذه المسابقة من نجاح باهر فقد ارتأت اللجنة المنظمة إلى تطوير هذا الحدث الهام وتحويله من مسابقة تضم عدداً محدوداً من المزارعين إلى مهرجان سنوي ضم أكثر من 8000 مزارع في عام 2008، فكان (مهرجان ليوا لمزايينة الرطب) وذلك بفضل دعم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، وتوجيهات سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة ومن أهم أهداف المهرجان- تعزيز الدور الريادي لإمارة أبوظبي في تنمية وتطوير قطاع زراعة النخيل، تشجيع المزارعين على التميز والاهتمام بالنخلة وثمارها، نشر التوعية بأهمية النخلة بجميع جوانبها وتكريم العاملين في مجال نخيل التمر بهدف الارتقاء في الإنتاج.



## في البدء كان الرطب.

لشجرة النخيل تاريخ عريق في منطقة الخليج عموماً والإمارات على وجه الخصوص فهي ليست مورداً لغذاء ومعيشة الناس فحسب ولكنها في الحقيقة جزء من تراثهم وثقافتهم وأجدادهم. من هذا فقد أولى المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤسس دولة الإمارات وعراي نهضتها الزراعية، اهتماماً كبيراً بالقطاع الزراعي بشكل عام وأشجار النخيل بشكل خاص من خلال توفير كل الدعم اللازم لهذه الزراعة حتى أصبح إنتاج الدولة من التمور أحد عناصر الدخل القومي للفردي وأهم المحاصيل الاستراتيجية بالإمارات التي تنافس بها كبرى دول العالم في إنتاج وتصنيع التمور.

لذا فقد اتخذت النخلة عند أبناء الإمارات منزلة خاصة في نفوسهم وإحباطاً لهذا التراث التاريخي فقد انبرى العديد من الأخوة المواطنين والمهتمين بهذا الإرث الاجتماعي للشجرة المباركة بين أبناء الدولة في مختلف المناسبات ومختلف الطرق مستفيدين من الرؤية الحكيمة لقيادتنا الرشيدة وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، والدعم اللا محدود للفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي لقطاع الزراعة عموماً ونخيل التمور على وجه الخصوص لما تشكل هذه النخلة وثمارها المباركة من أهمية استراتيجية للأخوة المواطنين المزارعين ضمن إطار برامج التنمية المستدامة لمجتمع إمارة أبوظبي في ظل الخطة الاستراتيجية المتكاملة.

وانطلاقاً من هذا كله فقد عملنا ومنذ العام 1997 ضمن إطار فريق عمل مودع على إيجاد فكرة جديدة وطريقة متميزة ووسيلة لتحفيز الأخوة المزارعين المواطنين وتشجيعهم على الاهتمام بشجرة النخيل والارتقاء بإنتاجها كما ونوعاً. مع إبراز النخلة كجزء من الهوية الوطنية لدولة الإمارات وتدعيم المنتجات التي تعتمد على الرطب كمادة أساسية، فكانت مسابقة سنوية لانتخاب أفضل أنواع الرطب تحت مسمى (مسابقة الرطب).

في البداية كانت المسابقة تغطي صنف خلاص يشارك فيها بضعة عشرات من مزارعي محاضر المنطقة الغربية من إمارة أبوظبي مثل (ليوا مزبعة، خنور، شبا، الماربا الغربية، الحويلة، الطرقي، سيح الخير...) ممن لديهم أفضل وأجود

أنصاف الرطب ذات الهوية المحلية المتأصلة في منطقة ليوا.

كانت المسابقة تقام ضمن احتفالات الدولة بعيد الجلوس الميمون للمغفور له الشيخ زايد رحمه الله في السادس من أغسطس من كل عام وهذا التوقيت يعتبر الموسم التقليدي لنضوج الرطب في المنطقة الغربية، وكنا نعمل على توفير الجوائز والهدايا العينية والمادية للفائزين من أجل تشجيع وتحفيز أصحاب مزارع نخيل التمور على التميز والارتقاء بأنصاف نخيل التمور بأبوظبي.

إذاً في البدء كانت المزاينة في إطارها البسيط ومدلولاتها الكبيرة، حيث تركت أفضل الأثر وأجملها في نفوس الأخوة مزارعي نخيل التمور بالمنطقة الغربية، وفي كل عام كنا نعمل على تطوير هذه الفكرة وتوسيع عدد المشاركين فيها. أن نجاح المسابقة سنوياً كان له مردود إيجابي في زيادة إقبال الأخوة المواطنين على المشاركة بكثافة في السنوات القادمة. وهذا ما لمسناه مؤخراً في صيف العام 2008 حيث بلغ عدد الأخوة المزارعين المشاركين في منافسات مهرجان مزاينة الرطب أكثر من 8000 مزارع (ذكر وأبنا) من أبناء إمارة أبوظبي.



هذا النجاح ما كان له أن يكون لولا الرؤية الحكيمة لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة والدعم اللا محدود والرياسة السامية للفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، حيث شرفنا سموه في الحضور شخصياً لمهرجان مزاينة الرطب في نسخته الرسمية الأولى والثانية ومن ثم الثالثة والرابعة وتكريمه للفائزين.

## رؤية حكيمة:

في ظل التطور النوعي الذي تشهده دولتنا الحبيبة وإمارة أبوظبي خصوصاً وحظاها الوافقة على درب التميز والنجاح، وتوجيهات سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة ودعم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، فقد نجحنا في تطوير المهرجان بشكل استراتيجي، وانتقلنا من إطار العمل الفردي (الناجح ضمن حدود) إلى إطار فريق العمل الجماعي المؤسسي (الفائق النجاح/ المتميز) وأصبح للمهرجان هوية اعتبارية تحت مسمى جديد وهو (مهرجان ليوا لمزاينة الرطب) وله شعار خاص وموقع خاص الكتروني على شبكة الانترنت باللغة العربية وباللغة الانكليزية

<http://www.rotab.ae> ولجنة عليا منظمه ولجان فرعية متخصصة، وأضحت له رؤية ورسالة وأهداف تنموية وهي:

## الرسالة:

تطوير وتنمية قطاع نخيل التمر كمأ ونوعاً والعاملين فيه ضمن إمارة أبوظبي.

## الرؤية:

- تعزيز مكانة الدولة عربياً وإقليمياً في مجال إنتاج الرطب والتمور.
- تقديم الدعم للمزارعين وأصحاب المزارع للاهتمام بالنخيل.
- تعزيز التعاون الوطني والإقليمي مع كافة الجهات ذات الصلة بالشجرة المباركة.
- نشر ثقافة الاهتمام بالنخيل والرطب على جميع أنحاء الدولة.

## الأهداف:

- تعزيز الدور الريادي والتميز لإمارة أبوظبي وليوا في (المنطقة الغربية) وتنمية وتطوير الاهتمام بالنخيل والرطب.
- تشجيع وتحفيز أصحاب المزارع على التميز والاهتمام بالنخلة وتمارها.
- تدعيم الجانب النوعي للاهتمام بشجرة النخيل في جميع جوانبها.

- تكريم العاملين في مجال نخيل التمر بجوائز نقدية بهدف الارتقاء في الإنتاج.
- إبراز النخلة كجزء من الهوية الوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة.
- دعم وتشجيع التقنيات الحديثة المفيدة في مجال تنمية زراعة نخيل التمر.
- تدعيم المنتجات الغذائية التي تعتمد على الرطب كمادة أساسية في عملية الإنتاج.
- نشر الثقافة الزراعية بين المزارعين بخصوص الأمراض التي تصيب النخلة.
- اطلاع أصحاب المزارع على آخر ما توصل إليه العلم في مجال نخيل التمر.

فالتميز هو السمة الرئيسية للمهرجان في كل دورة من دوراته الأربع الأخيرة فقد سعينا إلى إضافة أشياء جديدة في كل دورة من دورات المهرجان، وكان آخرها وأميزها هو دخول رطب الإمارات بموسوعة جينس للأرقام القياسية من خلال مهرجان ليوا الرابع لمزاينة الرطب 2008 فقد منحنا موسوعة جينس الدولية هذه الشهادة الاعتبارية وسط اهتمام وتقدير إقليمي وعالمي لرطب وتمور الإمارات التي أضحت تنتج سدس ما ينتجه العالم من التمور وهذا بدوره ساهم في تعزيز مكانة الإمارات الريادية بين منتجي ومصنعي نخيل التمر عبر العالم.

للمزيد من المعلومات يمكن التواصل على العنوان التالي:

**سعادة راجان مكتوم هارون القبيسي**

ص ب 933 أبوظبي

الإمارات العربية المتحدة

هاتف: 0097126726555





صورة مميزة في مسابقة النخلة في عيون العالم 2011 - عدسة ماجد مبارك المعيلي